mroftalp htehaB ni knil muideM

تصريف غريب أفعال القرآن الكريم)يَشَّقَّقُ(

محمد علي العمري

السلام عليكم من غريب افعال القرآن الكريم يشقق. في قول الله تعالى عن بني اسرائيل ثم قست قلوبكم من بعد لذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما - 00:00:01

شققوا فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله. وما الله بغافل عما تعملون. فما تصريف وما معناه؟ لاحظوا معي قلت لكم ان ابنية الافعال عند الصرفيين كالانية الفارغة نضع فيها ما نشاء. من - 00:00:21

ابنية الفعل الماضي تفعلا. التاء ثابتة وتضعيف العين ثابت. والفاء والعين واللام فارغة نضع فيها ما شئنا من المعاني حسب حاجتنا على سبيل المثال من جماعة سنقول تجمعا من اه ما سنقول تفهم من قارة سنقول تقربا من فاكرا سنقول تفكرا من صابر راس نقول - 00:00:41

يتصبر وقس على ذلك. فاذا بنينا تفعل من الفعل الثلاثي المظعف شق لاحظ قلت ثلاثي لان فيه ثلاثة احرف. الشين القاف الاولى القاف الثانية. وقلت هو مظعف لان فيه حرفين متماثلين. لاحظوا الحرف الثاني قاف والحرف الثالث قاف وقد اضغما. اذا عند بناء - 00:01:11

على سآتي بالشين ثم القاف ثم القاف الان سآتي بالتاء الزائدة في اول تفعلا وهي مفتوحة. الشين مفتوحة وساضعف لانها في منزلة العين ثم القاف الاخيرة مفتوحة فاقول تشقق العرب قالت تشقق - 00:01:41

في بناء تفعل من الفعل شقا. بعض العرب استثقل تجاور التاء والشين لما بينهما من تقارب فاراد ان يدغم التاء في الشين. لذلك ابدلنا هذه التاء شينا فاصبحت على هذه الصورة. لاحظوا شقق - 00:02:07

شاش طبعا هذه الصورة غير منطوقة ولكن نذكرها للتعليم في اثناء تحليل المسألة لاحظوا ومعي الشين المبدلة من التاء متحركة. ونحن نريد ادغامها في الشين التي تليها فلابد من اسكانها - 00:02:33

فحذفنا هذه الحركة فاصبحت الكلمة مبدوءة بساكن والعرب لا تبدأ بساكن فاستعنا همزة الوصل وهي مكسورة لنبدأ بهذا الساكن. لاحظوا معي الان اصبح عندي شين وقبلها شين ساكنة وهمزة الوصل جاهزة فنقول الان اشق - 00:02:54

قا قا لاحظوا بتشديد الشين وتشديد القاف اذ شقق وهذه هي اللغة الثانية اذا من العرب من قال تشقق ومن العرب من قال اشقق عند بناء تفعل من شقا قال العلماء سنسمي هذه اللغة لغة الاظهار. لماذا؟ لان اظهرنا التاء - 00:03:23

زائدة واظهرنا الشين التي هي الحرف الاول من الاحرف الثلاثة الاصول. اللغة الثانية نسميها لغة الادغام. لماذا؟ لان ادغمنا التاء في الشين مرورا بهذه التغييرات فقلنا الشقا هذا الذي فعلته العرب في بناء تفعل من شقة فعلته في بناء تفعل من كل فعل ثلاثي اوله - 00:03:53

شين فعلى سبيل المثال من شعب عند بناء تفعل سنقول على لغة الاظهار تشعب وعلى لغة الادغام اشعب من شابع سنقول على لغة الاظهار تشبع على لغة الادغام اذ شبع من شجاعة سنقول على لغة الاظهار تشجع وعلى لغة - 00:04:26

نظام اذ شجع اه مثلا من شاه يشوه سنقول على لغة الاظهار تشوه وعلى لغة الادغام شوه من اشاعة يشيع سنقول على لغة الاظهار تشيع وعلى لغة الادغام الشيع. وقس على ذلك - 00:04:56

اذا عند بناء تفعل من شقة قالت العرب على لغة الاظهار تشقق وقالت على لغة الادغام انشققا عند بناء المضارع من تشقق سنقول يتشقق لاحظوا يا تاء ياء شقا قو. وعند بناء المضارع من الشقق سنقول لاحظوا. سنقول - 00:05:18

يشق قا قو اذا يتشقق في الاية الكريمة هي الفعل المضارع من الشقق واذ شقق هو تفعل من الفعل شق على لغة الادغام. هذا هو تصريف هذا الفعل في الاية الكريمة. فما معناه؟ نقول يا الشقق - 00:05:48

بمعنى يتشقق ويتشقق بمعنى يتصدع طولا وعرضا اه فيخرج منه الماء. طيب يأتي السؤال الان لماذا عبر القرآن بلغة الادغام يتشقق ولم يعبر بلغة الاظهار تتشقق يظهر لي انه فضل التعبير بيشقق على يتشقق لان يشقق - 00:06:12

بما فيها من شدة اللفظ لاحظوا الشين مشددة والقاف مشددة فهي بما فيها من شدة اللفظ اكثر مناسبة للمشبه به وهو الحجارة. فاقصى الحجارة يشقق فيخرج منه الماء فهذا اللفظ الشديد مناسب لقسوة هذه الحجارة. فاذا تصورنا شدة قسوة هذه الحجارة - 00:06:42

التي استعملنا معها هذا الفعل بما في لفظه من شدة اصبحت تلك القلوب اشد قسوة من اقسى الحجارة والله تعالى اعلم بمراده - 00:07:12